أخبار الخليج
العدد (١٦٦١٤) - السنة الثامنة والأربعون - الإثنين ٣ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ١٨ سبتمبر ٢٠٢٣م
www.akhbar-alkhaleej.com

مقتل عنصر من قوات الأمن الإيرانية بإطلاق نار يوم ذكرى مهسا أميني

○ عناصر من الباسيج.

طهران (وكالات الأنباء): قتل عنصر من قوات الأمن الإيرانية في إطلاق نار ليل السبت الماضي تزامنا مع الذكرى السنوية لوفاة مهسا أميني التي شكلت شرارة احتجاجات عمّت البلاد العام الماضي، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي.

وأوردت وكالة «إرنا» أن «شخصين كان يستقلان دراجة نارية أطلقوا النار على عناصر من الباسيج»، في إشارة إلى قوات التعبئة التابعة للحرس الثوري، في مدينة نورآباد بمحافظة فارس في جنوب الجمهورية الإسلامية.

وأضافت «قتل في هذه الحادثة أحد أفراد التعبئة بسبب خطورة إصابته»، وأصيب ثلاثة آخرون نقلوا إلى المستشفى، مشيرة إلى أن المهاجمَين «لاذا بالفرار وتحاول القوى الأمنية إلقاء القبض عليهما».

ونفذت قوات الأمن الإيرانية على مدى الأيام الماضية انتشارا واسعا مع حلول ذكرى وفاة أميني في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢ بعد أيام على توقيفها من قبل شرطة الأخلاق على خلفية انتهاك قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية.

وكانت قوة «الباسيج» قد تم تشكيلها في أعقاب ثورة عام ١٩٧٩، التي شهدت إلغاء نظام الشاه وإعلان جمهورية إسلامية. وتعمل المنظمة، تحت قيادة فيلق الحرس الثوري الإسلامي وتقوم بدور رئيسي

في قمع الاحتجاجات، بما في ذلك المظاهرات الحاشدة، التي اندلعت العام الماضي في أعقاب مقتل مهسا أميني أثناء احتجازها من قبل الشرطة.

وصادف السبت الماضي الذكرى السنوية الأولى لوفاة المرأة الكردية الإيرانية. وكانت أميني (٢٢ عاما) قد تم اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق في البلاد، قبل عام، بسبب ما يزعم من انتهاك قانون الزي الإسلامي الصارم. ومنعت السلطات الإيرانية السبت عائلة مهسا أميني من إحياء الذكرى السنوية الأولى لوفاتها التي كانت شرارة احتجاجات واسعة في الجمهورية الإسلامية، وذلك بإلزامها والدها البقاء في منزله بعد توقيفه فترة وجيزة، مع تسجيل تحركات في أنحاء مختلفة من البلاد، وفق منظمات حقوقية.

ووفق ما أفادت «الشبكة الكردية لحقوق الإنسان» و«منظمة حقوق الإنسان الإيرانية» (مقرها في النرويج) ومرصد «١٥٠٠تصوير على الاحتجاج». ولاحقا، أوردت أن السلطات أحبطت محاولة «لاغتيال» أمجد أميني وأوقفت ضالعين فيها، من دون تفاصيل إضافية.

واندلعت بعد وفاة مهسا أميني عن عمر ٢٢ عاما، احتجاجات واسعة في مناطق مختلفة من إيران، قضى على هامشها المئات بينهم عشرات من عناصر قوات الأمن. وتم توقيف الآلاف على هامش الاحتجاجات التي اعتبرتها السلطات الإيرانية عموما «أعمال شغب» مدعومة من الخارج.

وأعلنت السلطات خلال الأيام المنصرمة توقيف العديد من الأفراد والشبكات التي تعمل على «التشويش على أذهان الرأي العام» والحض على «الشغب» والتواصل مع قنوات «معادية للثورة».

وفي سياق متصل، نقلت وسائل إعلام محلية عن الحرس الثوري توقيف إيراني يحمل جنسية دولة أخرى لم يتمّ تحديدها، لمحاولته «تنظيم أعمال شغب وتخريب» في مدينة كرج غرب طهران.

وجرت العديد من هذه التوقيفات في المناطق الغربية من البلاد حيث تقطن غالبية كردية، وتشمل مدينة سقز مسقط رأس أميني في محافظة كردستان.

كما أفادت وسائل الإعلام المحلية عن توقيفات في شمال شرق الجمهورية الإسلامية وشمالها الغربي ووسطها.

أشارت إلى أن والد أميني مُنع من مغادرة منزله الذي انتشرت بجواره قوات الأمن. وأوضحت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية أن «أمجد أميني هو قيد الإقامة الجبرية... قوات الأمن تمنعه من زيارة قبر ابنته».

من جهتها، نفت وكالة «إرنا» الرسمية في طهران الأنباء عن توقيف أمجد أميني، معتبرة أن نشرها يهدف إلى «تحريض السكان

الاتحاد الأوروبي يدعو إيران إلى العودة عن سحب اعتماد مفتشي الوكالة الذرية

بروكسل - الوكالات: دعا الاتحاد الأوروبي إيران أمس الى العودة عن سحب اعتماد عدد من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معتبرا الخطوة «مثيرة للقلق».

وكانت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أعلنت السبت أن طهران سحبت اعتماد عدد من مفتشيها، ونددت بخطوة «غير مسبوقة» تؤثر بشكل «مباشر وحادّ» على عملياتها في إيران.

وأشارت وسائل إعلام إيرانية ودبلوماسي غربي الى أن القرار يشمل ثمانية مفتشين من فرنسا وألمانيا.

وأبدى الاتحاد «قلقه العميق» من الخطوة الإيرانية، وفق متحدث باسمه.

وأضاف: «ما يثير القلق خصوصا هو التأثير المباشر والحاد لهذا القرار على قدرة الوكالة على تنفيذ نشاطات التحقق الخاصة بها، بما يشمل مراقبة تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة»، وهو الاسم الرسمي للاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي الذي أبرم عام ٢٠١٥.

وأتاح الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى تقييد الأنشطة النووية لإيران مقابل رفع عقوبات اقتصادية عنها. لكن واشنطن انسحبت أحاديا منه في ٢٠١٨ وأعادت فرض العقوبات، ما دفع طهران للتراجع تدريجيا عن التزاماتها النووية، وخصوصا في مجال تخصيب اليورانيوم.

وأجرت إيران والقوى الكبرى، بتسهيل من الاتحاد الأوروبي ومشاركة الولايات المتحدة بشكل غير مباشر، مباحثات اعتبارا من أبريل ٢٠٢١ لإحياء الاتفاق، من دون أن تؤدي الى نتيجة.

وأدرجت طهران الخطوة التي اتخذتها في إطار الرد على سعي الدول الغربية إلى «تعكير» أجواء التعاون بينها وبين الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

وتشهد العلاقة بين طهران والوكالة توترا منذ نحو عامين على خلفية ملفات عدة، منها تقييد إيران أنشطة المراقبة لبرنامجها وعدم توضيحها بشكل كامل العثور على آثار لمواد نووية في مواقع لم يصرّح عنها سابقا.

وأعلنت لندن وباريس وبرلين الأسبوع الماضي أنها ستبقي بعض عقوباتها السارية على إيران إلى ما بعد تاريخ ١٨ أكتوبر المنصوص عليه في اتفاق ٢٠١٥، في ظل عدم وفائها بالتزاماتها بموجب الاتفاق.

ووصفت طهران الإجراء بـ«غير القانوني»، وهي تؤكد أن الاجراءات التي قامت بها بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي لا تشكل انتهاكا له.

أوكرانيا: قواتنا سيطرت على قرية كليشتشييفكا قرب باخموت

كييف -الوكالات: أعلنت السلطات الأوكرانية أمس أن القوات الأوكرانية استعادت قرية كليشتشييفكا التي تكتسي أهمية استراتيجية جنوب باخموت.

وقال أولكسندر سيرسكي، قائد القوات البرية في الجيش الأوكراني على وسائل التواصل الاجتماعي «لقد حررت كليشتشييفكا من الروس».

من جهته، صرّح مدير مكتب الرئاسة الأوكرانية أندري ييرماك «كليشتشييفكا هي أوكرانيا. أنا ممتن للجنود لتحرير الأراضي الأوكرانية».

وكانت القوات الروسية سيطرت على كليشتشييفكا في يناير.

وجاء هذا الإعلان بعدما قالت القوات الأوكرانية الجمعة إنها استعادت السيطرة على قرية أندرييفكا الواقعة أيضا جنوب مدينة باخموت في شرق أوكرانيا.

لكن في اليوم التالي نفت روسيا ذلك.

وبدأت كييف هجوما مضادا في جنوب أوكرانيا وشرقها في يونيو بعد الحصول على أسلحة غربية وتعزيز وحداتها الهجومية.

من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن دفاعاتها الجوية أسقطت طائرة مسيّرة أوكرانية كانت تحلق في أجواء منطقة موسكو وست طائرات أخريات كانت متجهة نحو شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا.

وقالت الوزارة على تليجرام إنه تم اعتراض طائرة مسيّرة عند الساعة ١,٤٥ صباحا (١٠,٤٥ مساء ت ج) فوق منطقة استرينسكي التابعة لموسكو.

أعلنت أوكرانيا أن روسيا شنت هجمات على منطقتي ميكولايف وأوديسا جنوب أوكرانيا باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ خلال الليل.

وذكرت القيادة الجنوبية الأوكرانية، عبر تليجرام أمس أنه تم تدمير جميع الطائرات المسيرة الست التي نشرتها روسيا -أربع فوق ميكولايف واثنتان فوق أوديسا -قبل أن تصيب أهدافها.

وأضافت القيادة أن أنظمة الدفاع الجوي تمكنت من اعتراض خمسة صواريخ.

وقالت القيادة إن منشأة لتخزين الحبوب تعرضت لأضرار في أوديسا. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

من جهته أفاد رئيس بلدية موسكو سيرجي سوبيانين في منشور منفصل على تليجرام أنه «وفق المعلومات الأولية، لم تقع أضرار أو يسقط ضحايا في موقع سقوط الحطام».

أضاف سوبيانين أن «خبراء خدمات الطوارئ يعملون في مكان الحادث».

كما دمّرت الدفاعات الجوية الروسية طائرتان مسيّرتان أوكرانيتان عند الساعة ١,١٥ صباحا بتوقيت موسكو (٢٢,١٥ مساء ت ج) فوق الساحل الغربي للقرم، وبعد ٣٠ دقيقة جرى تدمير أربع طائرات أخريات فوق السواحل الشرقية والشمالية الغربية لشبه الجزيرة، وفق وزارة الدفاع.

الى ذلك قال وزير الدفاع الكنديبيل بلير أمس إن بلاده ستساهم بمبلغ ٣٣ مليون دولار كندي (٢٤,٥ مليون دولار) في شراكة تقودها بريطانيا لشراء معدات دفاع جوي لأوكرانيا لمساعدتها في صد الهجمات التي تشنها روسيا بصواريخوطائرات مسيرة.

وقال بلير في بيان إن هذه المساهمة المالية تأتي ضمن مساعداتعسكرية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار كندي تعهد بها رئيس الوزراء جاستنترودو لكييف في يونيو.

○ جنود أوكرانيون أمام مبان مدمرة في كليشتشييفكا. (رويترز)

○ الزعيم الكوري الشمالي يلوح لمودعيه في ختام زيارته لروسيا. (رويترز)

كيم جونغ أون يختتم زيارته لروسيا حاملا تعهدات بتعزيز التعاون

موسكو - (أ ف ب): اختتم الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أمس زيارة لروسيا أظهرت العلاقة الوثيقة التي باتت تجمعه بالرئيس فلاديمير بوتين، وغذت المخاوف الغربية من تعاون عسكري بين البلدين قد يعزز موقف موسكو خلال حربها في أوكرانيا.

وقبل أن يصعد الى متن قطاره المصفح ويتجه نحو الحدود الكورية الشمالية، أمضى كيم صباح أمس في منطقة بريمورسكي بشرق روسيا حيث تلقّى هدايا شملت خمس مسيّرات متفجرة وسترة واقية من الرصاص هدية من حاكم المنطقة، وفق ما أفادت وكالة «تاس» الروسية.

وكان كيم وصل الثلاثاء في أول زيارة خارجية له منذ جائحة كوفيد-١٩، تخللها لقاء مع بوتين ومعاينة أسلحة متطورة بينها صواريخ فرط صوتية.

وأوردت وكالة «ريا نوفوستي» أن «حفل وداع زعيم جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية أقيم في محطة أرتيوم - بريمورسكي-١ حيث كان القطار المصفح لكيم جونغ أون»، مشيرة الى أن القطار «اتجه نحو معبر خاسان الحدودي... المسافة تناهز ٢٥٠ كلم».

ونشرت الوكالة مقطع فيديو يظهر لقطات من حفل الوداع، حيث بدا كيم قرب القطار مودعا الوفد الروسي الرسمي برئاسة وزير البيئة والموارد الطبيعية ألكسندر كوزلوف.

وأمضى كيم صباح أمس في منطقة بريمورسكي حيث تلقى من حاكمها أوليغ كويمياكو هدايا تذكارية، وفق «تاس». وأوضحت أن «زعيم جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية تلقى خمس مسيّرات انتحارية ومسيّرة استطلاع من طراز +جيران-٢٥+ ذات الإقلاع العمودي». كما تلقى الزعيم الكوري الشمالي هدايا ذات رمزية خلال زيارته فلاديفوستوك.

وأوضحت تاس أن الحاكم كويمياكو «قدّم لكيم جونغ أون مجموعة للوقاية من الرصاص» إضافة الى «ملابس خاصة لا ترصدها الكاميرات الحرارية».

كما التقى كيم أمس مجموعة من الطلاب الكوريين الشماليين الذين يتابعون دراستهم في حرم فلاديفوستوك للجامعة الفدرالية لمنطقة أقصى شرق روسيا، وحضر عرضا بهلوانيا مائيا في حوض المدينة، وفق ما أفادت «تاس».

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن الأيام الأخيرة من زيارة كيم شهدت أجواء «حماسية ودافئة» في وقت «يدشن عصر جديد من الصداقة والتضامن والتعاون في تاريخ تنمية العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية وروسيا».

وعكست الأيام الستة التي أمضاها كيم جونغ أون في روسيا، التقارب بين القوتين النوويتين في ظل أوضاع جيوسياسية عالمية مضطربة، خصوصا النزاع في أوكرانيا والتوتر في شبه الجزيرة الكورية وتزايد الاختبارات الصاروخية لبيونغ يانغ.

وأكد كيم وبوتين خلال لقائهما الأربعاء عزمهما على «تعميق» العلاقات بين موسكو وبيونغ يانغ، بما يشمل المجال العسكري، على رغم العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية بسبب برامجها الصاروخية والنووية.

قمة مجموعة الـ٧٧+ الصين تدعو إلى الوحدة في مواجهة الدول الغنية

هافانا - الوكالات: اختتمت مجموعة الـ٧٧+الصين السبت قمتها في هافانا بالدعوة إلى «الوحدة» بمواجهة الدول الغنية، فيما حض الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا على تصعيد «المطالب» على صعيدي التكنولوجيا الرقمية والتحول في مجال الطاقة.

وقال لولا إن «الحوكمة العالمية تبقى غير متكافئة. الأمم المتحدة، ونظام بريتون وودز، ومنظمة التجارة العالمية تفقد من مصداقيتهم. يجب ألا ننقسم».

وتابع لولا الذي يترأس أكبر قوة اقتصادية في أمريكا اللاتينية «علينا تعزيز مطالبنا في ظل الثورة الصناعية الرابعة»، في إشارة إلى صعود التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحيوية.

ورأى أنّ «الثورة الرقمية» و«التحول في مجال الطاقة» هما «تغييران رئيسيان جاريان»، مؤكدا أنه «لا يمكن أن يشكلهما عدد قليل من الاقتصادات الثرية، مكرّرة علاقة التبعية بين الوسط والأطراف».

وبدأت قمة «مجموعة الـ٧٧ والصين» الجمعة في هافانا بمشاركة نحو مئة دولة من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، تمثل ٨٠ بالمئة من سكان العالم.

والمجموعة التي أنشأتها ٧٧ دولة في ١٩٤٦، تضم حاليا ١٣٤ دولة وشاركت الصين في الاجتماع كطرف خارجي.

وحضر ممثلون من نحو مئة دولة إلى هافانا للمشاركة في هذه القمة الاستثنائية، وموضوعها «دور العلم والتكنولوجيا والابتكار، في التنمية».

ومن بين المشاركين نحو ثلاثين رئيس دولة وحكومة، ومنهم الرؤساء الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، والكولومبي غوستافو بيترو، والأنجولي جواو لورنسو، والرواندي بول كاغامي، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما حضر القمة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش.

وخلال خطاب الافتتاح، دعا الرئيس الكوبي ميجيل دياز-كانيل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة منذ يناير، إلى «تغيير قواعد اللعبة» الاقتصادية الدولية، معتبرا أنها «معادية لتقدم» دول الجنوب.

وتناول العديد من المتحدثين انعدام المساواة على الصعيد العالمي الذي كشفته جائحة كوفيد-١٩ وضرورة خفض ديون البلدان الأكثر فقرا لتمويل التحول المناخي.

وأكدت دول مجموعة الـ ٧٧ +الصين في بيانها الختامي «التزامها بزيادة الوحدة» داخل المجموعة من أجل «تعزيز دورها على الساحة الدولية».

وشددت على «الضرورة الملحة لإصلاح البناء المالي الدولي بصورة كاملة» حتى يكون «أكثر شمولا وأكثر تنسيقا».

وكتبت الدول في البيان «نلاحظ بقلق شديد أن المشكلات البالغة التي يتسبب بها النظام الاقتصادي الدولي للبلدان النامية بفعل افتقاره إلى العدل، بلغت ذروتها».

وأشارت بصورة خاصة إلى تبعات الوباء وبؤر التوتر الجيوسياسي والتضخم وتراجع التنوع الحيوي والأزمات المالية، «دون أن تظهر بوضوح إلى اليوم خارطة طريق تسمح بالتصدي لهذه المشكلات العالمية».

كما طالبت المجموعة التي ستترأسها أوغندا في ٢٠٢٤، بـ«زيادة تمثيل الدول النامية في هيئات صنع القرار العالمية».

وأصدرت الدول إعلانا ثانيا «يرحب بطلب حكومة المكسيك استئناف نشاطاتها» داخل المجموعة، وفق ما أعلن مدير الشؤون المتعددة الأطراف في وزارة الخارجية الكوبية رودولفو بينيتيز خلال مؤتمر صحفي.

وكانت وزيرة الخارجية المكسيكية أليسيا بارثيناس أعربت عن رغبة بلادها في العودة إلى صفوف المجموعة بعدما خرجت منها في التسعينيات.

○ الرئيس البرازيلي خلال إلقاء كلمته أمام القمة في هافانا. (أ ف ب)